رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الأسماء الحسنى – الشيخ خالد السبت)مكتملة(

شرح الأسماء الحسنى | القدوس السلام | الشيخ خالد السبت

خالد السبت

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاحبة حديثنا في هذه الليلة عن اسمين من اسماء الله تبارك وتعالى وهما القدوس والسلام - 00:00:00

وهذا الحديث ايها الاحبة كما هو المعتاد ينتظم اربعة قضايا نذكر اول ما نذكر معنى هذين الاسمين الكريمين ثم بعد ذلك نذكر دلائلهما من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك نذكر ما يدلان عليه - 00:00:23

ثم بعد ذلك يأتي الكلام على اثار الايمان فاما اولا وهو ما يتعلق بمعنى هذين الاسمين فان معنى القدوس في كلام العرب مأخوذ من القدس وهو الطهارة ولهذا يقال بيت المقدس - 00:00:47

يعني المطهر التقديس في اللغة يقال للتطهير وجبريل عليه الصلاة والسلام هو روح القدس. قل نزله روح القدس من ربك في الحق كما ان ذلك يأتي بمعنى البركة المبارك ولهذا يقال قدس الرجل ربه اي عظمه - 00:01:20

وكبره وطهر نفسه بتوحيده وعبادته ومحبته وطاعته من هذا قول الملائكة عليهم السلام ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك كما ان ذلك ايضا يدل على معنى التعظيم مع التطهير والمقصود ان القدوس في كلام العرب هو المنزه - 00:01:49

لكل الشر ونقص وعيب وهو الطاهر من كل دنس منزه عن كل ما لا يليق ومن هنا يلتقي مع معنى السلام من جهة التنزيه ولم يأتي على هذه الزنا على هذا الوزن الا القدوس - 00:02:20

والسبوح اذا القدوس والتقديس يرجع الى معنى الطهارة ولهذا فسره جمع من اهل العلم بالطاهر كما سيأتي والمعنى الاخر الذي يأتي له القدوس ان القدس البركة ولهذا فان بعضهم يقولون الارض المقدسة يعني المباركة - 00:02:45

ولو قيل بان ذلك يلتئم جميعا فالتقديس يعني التطهير وكذلك ايضا مع التعظيم ويكون ذلك او يقال ذلك ايضا لي المبارك قولي من يوصف البركة وهذه الصيغة القدوس من صيغ - 00:03:16

المبالغة اما السلام فهو مصدر استعمل اسما للموصوف بالسلامة والسلامة كما هو معلوم تكون بالامن والامان والحصانة والاطمئنان والبراءة من كل الافات الظاهرة والباطنة الخلاص من كل مكروه وسوء وعيب - 00:03:38

فاصل هذه المادة السلام اصلها يرجع الى معنى الخلاص والنجاة. ولهذا قيل للجنة دار السلام لخلوها من جميع الافات والاسقام والهلل والاوصاب ليس فيها كدر بوجه من الوجوه بل هي نعيم خالص - 00:04:11

لا يكدره شيء والله تبارك وتعالى يقول لهم دار السلام عند ربهم ومن ذلك ايضا هذه التحية تحية الاسلام السلام فانها تدل على السلامة. فهي تحية سالمة من كل عيب - 00:04:36

ونقص وكذلك ايضا فان القاء هذه التحية يعني التطمين وان من قيل له ذلك فذلك ايذان بسلامته من المسلم لا يصل اليه منه مكروه وهكذا حينما يقال ان هذه التحية السلام عليكم هي القاء اسم الله تبارك وتعالى على المسلم عليهم - 00:04:57

وذلك يعني التسليم فهي اما اخبار واما سؤال ودعاء وطلب هذا كله ايها الاحبة يرجع الى معنى السلام في كلام العرب. لكن اذا نظرنا الى ما يرجع الى الله تبارك وتعالى من هذا الاسم - 00:05:26

والى معناه الذي يليق بالمعبود جل جلاله وتقدست اسماؤه فان القدوس وهو المبارك الطاهر الذي تعالى عن كل دنس تقدس في نفسه وتنزه وتطهر وكذلك تقدسه الملائكة في الملأ الاعلى ويقدسه - 00:05:54

المؤمنون فهو المنزه عن الاضداد والانداد والصاحبة والولد الذي له كل كمال منزه عن جميع العيوب والنقائص ليس له مثيل ولا نظير

في شيء من كمالاته يقول كبير المفسرين ابو جعفر ابن جرير رحمه الله بان التقديس هو التطهير والتعظيم. لاحظ - 00:06:22
ذكر معه معنى التعظيم فالتقديس ليس بتنزيه مجرد. بل معه تعظيم وتطهير فهو قدوس بمعنى انه طاهر معظم ولهذا قيل للارض ارض مقدسة يعني مطهرة وهكذا فسر قول الملائكة في الاية - 00:06:53
الانفة وهكذا قال الطاهر من العيوب. المنزه عن الاولاد والانداد وهكذا الحافظ ابن القيم رحمه الله فسره بالمنزه من كل شر ونقص وعيب وذكر ان المفسرين يفسرونه بالطاهر من كل عيب المنزه عما لا يليق به - 00:07:18
ذكر قول المفسرين وقول اهل اللغة وان اصل الكلمة يرجع الى معنى الطهارة والنزاهة يقول في نونيته هذا ومن اوصافه القدوس التنزيه بالتعظيم للرحمن اما السلام فيما يتصل بتسمية الرب تبارك وتعالى بهذا الاسم - 00:07:41
فبعضهم يقول بانه اسم مصدر والمعنى انه ذو السلام على حذف المضاف وبعضهم يقول ان المصدر بمعنى الفاعل يعني السالم السالم من كل عيب ونقص كما قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في نونيته وهو السلام على الحقيقة سالم من كل تمثيل ومن نقصان - 00:08:09
وذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في معنى السلام نحوا مما سبق انه سالم من جميع العيوب والنقائص لكماله في ذاته وصفاته وافعاله افعاله وهكذا ذكر البيهقي رحمه الله بانه سلم من كل عيب وبرئ من كل افة - 00:08:41
وبعضهم يقول بان السلام هو الذي سلم المؤمنون من عقوبته او سلم خلقه من ظلمه. والواقع ان ذلك جميعا يرجع الى الاصل المذكور وهو انه سالم من كل عيب ونقص فهو سالم من الظلم سالم من الافات - 00:09:06
لا تأخذه سنة ولا نوم سالم من ان يكون له شريك او نديد او نظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهو منفرد بالوحدانية وهكذا ايضا سلم من العيوب والنقائص في ذاته وصفاته - 00:09:31
وافعاله سالم من كل ما يلحق المخلوقين من الفناء والاعتلال والنقص والمرض والزنا والنوم ونحو ذلك وهو له الكمال المطلق من كل وجه. وذلك ان سلب النقائص لا يثبت كمالا الا اذا كان يقتضي ثبوت كمال ضده - 00:09:58
فاذا كان سالما من كل عيب وافة ونقص فهذا يقتضي انه كامل من كل وجه. كامل في كل صفاته لان من كان ناقصا فانه لا يوصف الكمال ولا ينزه التنزيه المطلق - 00:10:26
لكن لما كان الله تبارك وتعالى قد سلم من كل افة وعيب ونقص كان ذلك يقتضي انه قد ثبتت له جميع اوصاف الكمال وصار مستحقا لجميع الكمالات سالما من كل العيوب - 00:10:46
والافات وهذا هو حقيقة التنزيه المضاف الى الرب تبارك وتعالى واذا نظرت الى اوصافه تبارك وتعالى في افرادها وجدت كل صفة سلاما مما يضاد فحياته سلام من الموت. ومن السنة والنوم. وكذلك قيوميته وقدرته سلام من اللغوب - 00:11:08
والتعب وعلمه سلام من الجهل وعزوب شيء عنه او النسيان وارادته سلام عن خروجها عن مقتضى الحكمة وكلماته سلام من الكذب والظلم وغناه سلام من الحاجة الى غيره بوجه من الوجوه كما انه سلام من - 00:11:37
الافات التي تحصل لكثير من اهل الغنى من المخلوقين من البشر كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولهذا يقرن بين الغني والحميد مثلا لانه محمود في غناه فهذا الغنى لا يفضي الى شيء من - 00:12:06
النقائص التي تعتري وتعتور البشر وهكذا عذابه وانتقامه. سلام من ان يكون ظلما او تشفيا او قسوة او نحو ذلك بغير وجه الحق وهكذا سائر الصفات والحافظ ابن القيم رحمه الله اطال جدا - 00:12:27
في الكلام على افراد الصفات والافعال. وتكلم عليها بكلام بنحو هذا الحاصل ان الله تبارك وتعالى هو القدوس والسلام. بمعنى المعظم المنزه عن صفات النقص كلها وعن ان يماثله احد من الخلق - 00:12:48
فهو المنزه عن جميع العيوب. المنزه عن ان يقاربه او يماثله احد في شيء من كمالاته ليس كمثله شيء وكذلك ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميا فلا تجعلوا لله اندادا - 00:13:11
هذان الاسمان ينفيان عن الله تبارك وتعالى كل نقص من جميع الوجوه ويتضمنان اثبات الكمال او يقتضيان ذلك. كما ذكر الشيخ

عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله اما ثانيا وهو دلائل هذين الاسمين اما - 00:13:31
من كتاب الله تبارك وتعالى فقد جاء مرتين في القرآن الكريم يقول الله تبارك وتعالى في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن - 00:13:56
تذكر هذين الاسمين. وكذلك قال ايضا في سورة في الجمعة يسبح له ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس في العزيز الحكيم اما السلام فقد جاء مرة واحدة في كتاب الله تبارك وتعالى وذلك في الاية - 00:14:16
من اخر سورة الحشر اما السنة فقد جاء القدوس في الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس - 00:14:40
رب الملائكة والروح وكذلك في الحديث الذي اخرجه ابو داوود في سننه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو حديث ثابت صحيح قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:02
اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا. وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا اما السلام فقد جاء في الحديث المخرج في الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه - 00:15:19
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل. السلام على فلان وفلان. فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام وفي صحيح مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا - 00:15:47
وقال اللهم انت السلام. ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. كذلك في من حديث في ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان السلام اسم من اسماء الله تعالى فافشوه بينكم. فكما ترون - 00:16:11
هذه الادلة من الكتاب والسنة مصرحة لهذا الاسم وقد جاء بالصيغة المتفق عليها في ضوابطها مما ذكرناه في اول هذه المجالس في ضوابط يسمى الله تبارك وتعالى اما ثالثا ففي ذكر ما يدل عليه هذان الاسمان - 00:16:31
فان القدوس يدل على ذات الله تبارك وتعالى وعلى صفة القدسية والتقديس بدلالة المطابقة ويدل على الذات او الصفة بدلالة التضمن وهذا الاسم القدوس يتضمن صفة ذات وهي القدسية ذاته مقدسة بمعنى مطهرة. وكذلك يتضمن صفة فعل. فالله تبارك وتعالى - 00:17:00
من خلقه من شاء وذلك كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا يقدس امتي لا يؤخذ للضعيف - 00:17:40
فيهم حقه لا يقدس. فالله يقدس فهذا فعل من افعاله. فصار القدوس يتضمن صفة ذات فذاته مقدسة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ويتضمن صفة فعل وذلك انه يقدس من خلقه ما شاء. وجاء ايضا من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:57
كيف يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم اذا عاد الاسم القدوس يدل على الذات في دلالة التضمن ويدل على الصفة دلالة التضمن. ويدل على الذات والصفة معا لدلالة المطابقة. اما باللزوم فيدل على ما - 00:18:25
الا يكون التقديس الا به من الحياة والقيومية والاحدية والغنى والصمدية والملك وما الى ذلك من اوصاف الكمال. واما السلام فانه يدل على ذات الله تبارك وتعالى. وعلى صفة السلام - 00:18:49
والتسليم بدلالة المطابقة. ويدل على الذات او الصفة بدلالة بدلالة التضمن وهذه الصفة صفة السلامة هي صفة ذات وكذلك هي صفة فعل. هي صفة ذات لسلامته من العيوب والنقائص والنظراء وما اشبه ذلك - 00:19:13
وكذلك هي صفة فعل لانه يسلم من شاء من خلقه فتسليمه لخلقه ذلك فعل من افعاله وهو الذي تبارك وتعالى منه السلام كما في حديث ثوبان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت السلام ومنك - 00:19:40

السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وهو الذي ايضا يسلم عباده المؤمنين والله تبارك وتعالى يقول عن اهل الجنة لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويقول سلام قولا من رب - 00:20:01

رحيم ويدل هذا الاسم السلام بدلالة اللزوم على ما لا تتحقق السلامة الا به من الحياة والقيومية والعزة والقدسية والغنى والصمدية والحكمة والاحدية وغير ذلك من اوصاف الكمال بعد ذلك ننتقل الى الامر الرابع وهو اثر الايمان بهذين الاسمين على المؤمن - 00:20:27

فاول ذلك كما نذكر عادة ان الله تبارك وتعالى قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقلنا بان هذا الدعاء ينتظم دعاء المسألة ودعاء العبادة ففي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي ذكرته انفا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل كبر عشرا - 00:20:59

الى ان قالت وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرة ثم يفتتح الصلاة وكذلك ما جاء في صحيح مسلم من حديثها رضي الله تعالى عنها كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة - 00:21:27

والروح فهذا ثناء على الله تبارك وتعالى والمثني على الله هو في الواقع سائل فالدعاء يكون بالثناء ويكون ايضا الطلب كما ذكرنا في الكلام على شرح الاذكار وجاء ايضا الوصف الذي تضمنه هذا الاسم - 00:21:55

كما جاء ذلك من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه قال لما قدم جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه من ارض الحبشة لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني باعجب شيء رأيته بارض الحبشة - 00:22:26

قال مرت امرأة على رأسها ميكتل فيه طعام فمر بها رجل على فرس فاصابها فرمى به فجعلت انظر اليها وهي تعيده في مكتلها وهي تقول ويل لك يوم يضع الملك كرسيه - 00:22:43

فيأخذ للمظلوم من الظالم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال كيف تقدس امة لا تأخذ لضعيفها من شديدها حقه وهو غير متعتع وفي لفظ كيف يقدس الله امة لا يأخذ - 00:23:06

ضعيفها حقه من قويها فهذا فيما يتعلق بالسؤال واما ما يتعلق بالعبادة ومن ذلك محبة المعبود جل جلاله وتعظيمه واجلاله لانه منزه من كل عيب ونقص وكما قلنا هذا يقتضي انه كامل من كل - 00:23:27

من كل وجه ومن كان بهذه المثابة فان القلوب مجبولة على محبته واجلاله وتعظيمه والاقبال عليه فان الكمال تحبه النفوس وتألفه وتنجذب اليه كذلك لا شك انه يكون معظما مقدسا مقدما على كل محبوب. وانما الذي يزهد - 00:23:54

في المحبة تلك العيوب والنقائص التي توجد في ذوي العيوب من المخلوقين اما الله تبارك وتعالى فهو الكامل من كل وجه. فذلك يعني انه منزه من كل عيب ونقص ومن ذلك ايضا - 00:24:30

ان ننزهه سبحانه وتعالى اذا عرفنا ان الله تبارك وتعالى هو السلام وهو القدوس ان ننزه الله في اقواله وافعاله واسمائه وصفاته عن كل نقص وعيب وان نتقرب اليه تبارك وتعالى بذلك وهذا التنزيه ينتظم اثبات ما - 00:24:54

لنفسه تبارك وتعالى او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العلى فينزه عن مشابهة او عن مماثلة المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكذلك ايضا نثبت له اوصاف الكمال. كما ننزهه تبارك وتعالى عن الشركاء والانداد - 00:25:20

والصاحبة والولد فهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون سبحانه ان يكون له ولد - 00:25:53

له ما في السماوات وما في الارض وهكذا في سائر الايات التي ينزه الله تبارك وتعالى بها نفسه عن ان يكون له شريك او نديد او صاحبة او ولد ومن ذلك ايضا - 00:26:16

ان من عرف ان الله تبارك وتعالى هو القدوس فعليه ان يطهر قلبه ونفسه وجسده وجوارحه من كل الادناس الحسية والمعنوية فيطهر

كسبه من الشبهات ويطهر قلبه من التعلق بغير الله تبارك وتعالى ان يطهر قلبه - 00:26:36
من الغل والغش والحسد وان يطهر قلبه من الشرك بالله تبارك وتعالى وان يطهر كل ما يتصل به من لباس واثاث ونحو ذلك. فان ربنا تبارك وتعالى يقول وثيابك فطهر - 00:27:07
فان هذا يشمل كما قال المحققون من المفسرين تطهير النفس. فان العرب تعبر بالثياب عن النفس كما يشمل ايضا تطهير الثياب فيكون ذلك من قبيل التطهير للظاهر والباطن. وقد جاء من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:27:31
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب. يحب الطيب. نظيف يحب النظافة. كريم يحب الكرم جواد يحب الجود. فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود كذلك ايضا فيما يتعلق باسمه السلام حينما ندعو به دعاء مسألة كما جاء في حديث - 00:27:53
ثوبان المتقدم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام. ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وكذلك جاء بالوصف الذي دل عليه الاسم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه - 00:28:20
يأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهران جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ الله - 00:28:46
سلم اللهم سلم وكذلك من حديث حذيفة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا - 00:29:07
وكذلك ايضا ما جاء من حديث طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهلله علينا باليمن الايمان والسلامة والاسلام. ربي وربك الله - 00:29:30
اذا عرف العبد ان ربه تبارك وتعالى هو السلام وامن بذلك. فان ذلك يحمله على ان يكف لسانه وجوارحه عن اذى الخلق فيسلم الناس من اذيته وقد جاء في الصحيح من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه - 00:29:49
ويده وفي الصحيح من حديث ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل من يا رسول الله؟ قال الذي - 00:30:19
ايأمن جاره بوائقه وهكذا ايضا افشاء هذا الاسم الذي جاء في هذه التحية التي هي اكمل تحية كما جاء من حديث ابي هريرة المتقدم السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم وعنه كما - 00:30:32
اخرج البخاري خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا. فلما خالقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله - 00:30:55
هذا وغيره مما في معناه كله يدل على ما ذكرت والله تعالى تعلم المقصود ان المؤمن ينبغي ان يفشي هذه التحية وان يسلك سبل السلام التي تؤدي به وتوصله الى دار السلام - 00:31:23
الله تبارك وتعالى يقول يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. والله يقول والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط - 00:31:45
مستقيم وكذلك ايضا اذا امن العبد بان ربه هو السلام فانه يكون ذلك سببا او ان يدرك مع ذلك ان الامن والسلام سواء كان ذلك في النفس او في المجتمع او في الامة لا يكون الا بالايمان بالله وطاعته والاقبال عليه والالتزام - 00:32:04
هده وشرائعه واحكامه وبذلك يسلم المرء ويسلم الاخرون وكذلك تسلم الامة فان ذلك انما يتحقق بسلوك السبل الموصلة الى ذلك وهكذا ايضا اذا اطمأن قلب العبد وامن بهذا الاسم الكريم - 00:32:35
فانه يعمل على ان يعود على ربه تبارك وتعالى وان يرجع اليه بقلب سليم خالص من شوائب الشرك والغش والغل والحسد والبغضاء فيكون قلبه مخموما وهؤلاء هم اهل الجنة كل مخموم الفؤاد. كما ذكر النبي صلى الله عليه - 00:33:04

وسلم. فيحسن الظن باخوانه المسلمين ويسيء الظن بنفسه ولا يرى لنفسه فضلا على احد ولا منة والله تبارك وتعالى يقول في صفة اهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر - 00:33:34

متقابلين هذا ايها الاحبة كله يحصل حينما يؤمن العبد حقا بان الله تبارك وتعالى هو القدوس السلام ان الجنة دار سالمة من الافات. فلا يدخلها افة. فتطهر النفوس وتنقى من كل الادناس والارجاس - 00:33:55

فمن لم يطهر نفسه في هذه الحياة الدنيا فقد يطهر في البرزخ. وقد يطهر في عرصات القيامة فان لم يطهره ذلك فانه يطهر في كير النار. فعلى العبد دائما ان يتفقد قلبه - 00:34:21

نفسه وان ينقي هذا القلب من كل رجس وافة فيكون سليما. فهذه السلامة ايها الاحبة التي ذكرها الله تبارك وتعالى الا من اتى الله بقلب سليم هذه السلامة جاءت بهذا - 00:34:41

اطلاق وتشمل السلامة من جميع الافات ابتداء من الشرك بالله تبارك وتعالى فما دونه من كل دنس ورجس يقع بالقلب. ولهذا فان اهل الجنة يطهرون مما يكون بينهم من الغل ونحو ذلك فان الجنة دار لا تدخلها الا النفوس - 00:35:01

السالمة من الافات والعيوب والنقائص اسأل الله تبارك وتعالى ان يورثنا واياكم دار السلام وان يغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا المسلمين اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:35:28

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم ربنا اغفر لنا ولوالدينا واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:35:54

- 00:36:10